لهم وهي خير لهم مطلقا لان المراد ببقية الله ما يبقى لهم من الحلال
بعد ايفاء الكيل والوزن وذلك خير لهم وان كانوا كفارا
لانهم يسلمون معه من عقاب البخس والتطفيف **قلنا**
انما شرط الايمان في خيرية البقية لان خيريتها وفايدتها
مع الايمان اظهر وهو حصول الثواب مع النجاة من العقاب
ومع فقد الايمان اخفى لانغماس صاحبها في عذاب الكفر
الذي هو اشد العذاب الثاني ان المراد ان كنتم مصدقين
لي فيما اقول لكم وانصح **فان قيل** كيف قال وما قوم لوط
منكم ببعيد ولم يقل ببعيدين والقوم اسم لجماعة الرجال
وما جاء في القرآن الضمير العايد اليه الا ضمير جماعة
قال الله ان انذر قومك من قبل ان ياتيهم وقال لا يسخر
قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم **قلنا** فيه اضمار تقديره
وما اهلاك قوم لوط او وما كان لوط او وما مكان لوط قريبا
منهم واهلاكهم ايضا كان قريبا من زمانهم الثاني ان فعيلا
يستوي فيه الواحد والاثنان والجمع وقال الجوهري يقال

عذاب اليم صح

ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن صح

بعيدا صح

بقال ما انتم منا ببعيد وقال الله والملائكة بعد ذلك ظهير
وقال عن اليمين وعن الشمال قعيد **فان قيل** قوله
ولولا رهطك لرجمناك وما انت علينا بعزيز كلام
واقع فيه وفي رهطه وانهم الاعزة عليهم دونه فكيف صح
قوله ارهطي اعز عليكم من الله **قلنا** تهاونهم
به وهو نبي الله تهاون بالله فحين عز عليهم رهطه دونه
كان رهطه اعز عليهم من الله الا يرى الى قوله من يطع
الرسول فقد اطاع الله وقوله ان الذين يبايعونك
انما يبايعون الله **فان قيل** قد ذكر عملهم على مكانتهم ثم اتبعه
بذكر عاقبة العاملين منه ومنهم وكان المطابق والموافق
في ظاهر الفهم ان يقول من ياتيه عذاب يخزيه ومن هو صادق
حتى عن ياتيه عذاب يخزيه اليهم ومن هو صادق اليه **قلنا**
القياس ما ذكرت ولكنهم لما كانوا يدعونه كاذبا قال ومن
هو كاذب يعني في زعمكم ودعواكم تجهيلا لهم **فان قيل** كيف
قال اذا اخذ القرى وهي ظالمة والقرى لا يكون ظالمة

خ رهطك

الاعزة ح

ينصرف صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)